

الإثنين 15/06/2020 آخر تحديث: 13:34 (بيروت)



almodononline

المدن

رونية مستقلة - رئيس التحرير: ساطع نور الدين

كلمة البحث

ميديا

ثقافة

رأي

محطات

عرب و عالم

اقتصاد

لبنان

بسيية

علاء رشيدى



الفنان العربي الساذج: من الفطري إلى التصوير الشعبي

دي | الإثنين 15/06/2020



Tweet

Share 28

Like : قال

مقالات أخرى للكاتب

"قمل العانة" لغسان جباعي: رواية عن ...

الأربعاء 02/06/2021

"بين نهريين" لسماح الحكواتي: الخوف والارتحال ...

الخميس 25/03/2021

رحلة المنازل في غرفة.. وشجون أخرى في ...

الإثنين 15/03/2021

"أرى شبحي قادماً من بعيد": الاختلاف ...

الإثنين 16/11/2020

المزيد



من المعرض

الأكثر قراءة

وداع مبكر لـ"المعارضة": كل أحلام السلطة تتحقق



جبران يوحد البندقية: من التيار العوني إلى التيار ...



كلفة سياسة "الضخ": تبديد 1.32 مليار دولار من ...



خطط أميركية لإخلاء زيلينسكي.. و بوتين يرفض وساطة ...



التعليم المتدهور: تقليص المنهج مجدداً لامتحانات ...



جامعة الأميركية في موقعها الإلكتروني، المعرض المعنون "الفنان العربي الساذج" بإشراف أوكتايفان إيسانو. ويرتبط العديد من نوات بهذا النوع الفني. ففي حين يراه البعض "فنًا ساذجاً"، يدافع آخرون عن رؤية "الفن الفطري"، واتجاه آخر يعرفه بـ"الفن ومن هنا تأتي أهمية هذا المعرض، فهو يجمع تجارب فنية من دول عربية عديدة منها لبنان، سورية، المغرب، الجزائر، مصر، فلسطين بالإضافة إلى فنانيين من دول شرق أوسطية أخرى، تجتمع في كليتها تحت إطار هذا النوع الفني. فيقدم المعرض حوالى وفنانة من العالم العربي والشرق الأوسط.

The Naïve Arab Artist: Naïfs, Outsiders, L'art Autre, and L'art Brut in



"الفن الخام" اقترحه الفنان جون دوبوفيت العام 1948، وقد استخدم بشكل أساسي في السياق الأكاديمي الفرنسي. أما "فن"، فقد استخدم مؤخراً من قبل روجر كاردينال في كتابه "دخلاء الفن". هذا التعبير يشير بوضوح إلى أن هذا النوع من الفن طالما شيئاً في تاريخ الفن الغربي، وأن الفنانين المنتجين لهذا الأسلوب الفني اعتبروا من المهمشين في مسيرة الفن الأوروبي والعالمي.

العهد يعود إلى صباه بالكهرباء والسدود والترسيم...



، فإن هناك العديد من الفنانين الدخلاء الذين مارسوا تأثيراً بارزاً في العديد من الشخصيات التاريخية الرائدة في أوروبا الغربية، بعد نشر كتاب (البراعة الفنية للمرضى النفسيين، آنزر برنزون، 1933)، الذي يبين أن الفن الذي أنتجه هؤلاء الفنانون في حال من المرض النفسي، مارس تأثيراً عميقاً في السوراليين والتكعيبيين، وأيضاً في الفن الفوضوي. ويبيّن الكتاب أنه من الممكن تتبع فنية في أساليب فنانين مرموقين مثل: سالفادور دالي، بابلو بيكاسو، وبول كلي بشكل خاص.

المصطلحات التي تطلق على هذا النوع الفني، لقب "فن التعلم الذاتي" لأن غالبية الفنانين المتحدرين من هذا التيار، لم ينالوا الفني أكاديمياً، وإنما طوروا مهاراتهم بشكل فردي، وأحياناً لغاية العلاج النفسي. لذلك أزاوحوا صفات من العمل الفني مثل: الحكمة، الثقافة، الذائقة، لصالح مصطلحات جديدة أعلى من شأنها هذا النوع من الفنانين وأساليبهم وهي: النزاهة، النقاء، المشاعر الصادقة، الإبداع الصافي، الأصالة، الصدق، التلقائية، البراعة.

فنانون لا يطلقون على أنفسهم لقب فنان، بل بعضهم يفتخر بأنه أتى إلى الفن من مهن عادية أو حتى تقليدية. فمثلاً، هناك اللبناني بيب، الذي كان يتباهى بمهنته الأساسية كحلاق في منطقة الصنائع في بيروت. كذلك رمزي سلامة، وهو رجل أعمال ناجح يجهدت كي يعثر على أسلوبه الخاص في الرسم والفن، ولا يزال يعتبر الفن هواية. والفنانة الجزائرية باية، قدمت إلى عالم الفن من دمة المنزلية لعائلة فرنسية. وكذلك الحال بالنسبة للفلاحة المغربية، شعبية طلال، التي اشتهرت بـ"فلاحة الفن"، والفلسطيني رة الذي كان يعمل في الكهرباء. أما اللبناني بولس ريشا فهو النحات الوحيد في المعرض، وكان حداداً في قرية البترون اللبنانية. في أبو صبحي التيناوي، واللبناني شاكر المظلوم البعلبكي، فينتهيان إلى أجيال مبكرة، وربما يكونان الأقرب إلى مفهوم الفن. انتهى إلى التراث السوري في الرسم على الزجاج، والمظلوم إلى تيار الأيقونات الدينية الشعبية الممارسة ضمن المساجد الشيعية في بعلبك.

خالدي 1969 - (لبنان)



العشرينيات من عمره، عانى اضطرابات نفسية أمضى على إثرها ما يقارب العقدين من الزمن في مصح، درس الرسم لفترة رسم في مدرسة باوم للفنون في الولايات المتحدة. أبرز اهتماماً بالرسم، لتصبح مهنته الأساسية. تكررت في رسومه بورتريهات غم نشأتها في أسرة مسلمة، كما تعج لوحاته بالرموز الدينية والمثل العليا، فنتلمس فيها حضور شخصيات مسرحية ترمز للخير نظام والفوضى، الحظ والمصائب، يأتي عنه في البيان الخاص بالمعرض: "المثير للإهتمام في عمل مصطفى أن الرسوم التي تم تحت تأثير أدوية الذهان تنحو نحو ألوان وخطوط أكثر عنفاً، بينما تلك التي لا يكون فيها تحت تأثير المهدئات تكون أقرب إلى منتمين إلى الفن الحديث".

بي التيناوي 1888-1973 (سوريا)

"التصوير الشعبي العربي"، يقدم أكرم قانصو، دراسة مستفيضة عن ماهية التصوير الشعبي العربي وتاريخه، ويحدد أساليب شعبي وأهم مصادره الثقافية، ويتطرق للموضوعات الأساسية في التصوير الشعبي العربي. ومن بين أبرز الفنانين التي ترد في الكتاب، نلحظ أعمال أبو صبحي التيناوي، وهو فنان دمشقي نشأ بين مزخرفي الزجاج واكتسب مهارات الرسم عليه. تستلهم قصص التراثية الفولكلورية والتاريخية. فتحضر شخصيات أبطال الحكايات الشعبية، الذين عادة ما يصورهم في معاركهم يركبون يقاتلون في ساحات الوغى، شاهرين سيوفهم، أو منخرطين في أعمال زراعية. حين وفاته العام 1973، لقب بـ"الرسام العربي"

بيب 1911 - 1975 (لبنان)

إلى رسومه المتعلقة بالأشكال الهندسية والمناظر الطبيعية والزهور، فإن موضوعات هذا الرسام تتطابق أيضاً مع موضوعات خليل التيناوي بقربها من أساليب التصوير الشعبي العربي. اهتم برسم التيمات المرتبطة بالتقاليد اللبنانية وأحداث الحياة مثل حفلات الزفاف، الحياة الجبلية، مهرجانات القرى، بعد أن يبت فيها الحيوية واللمسة المبهجة التي تقرّبها من أسلوب الواقعية. بدأ الرسم في الأربعينيات من عمره، واكتشف على يد عالم الآثار الفرنسي سايرغ، ومن قبل الفنانة الأميركية مارييت تشارلتون.

بي الدين 1931 - 1998 (الجزائر)

لثلاثها باكراً، فعلت كخادمة منزلية عند سيدة فرنسية. أظهرت ميولاً للعمل على الطين، فنالت التشجيع ممن حولها. قامت باية يوم ضمنها شخصيات مستقاة من حياتها وخيالها، بما فيها حيوانات وأزهار وأشكال وفواكه وأدوات موسيقية مستوحاة من

يها الموسيقي. تستلهم موضوعات باية الفن القبلي الجزائري، وعناصر تصميمها المعقدة منسوجة من صناعة القماش التقليدية. دية فرصة نادرة للعمل مع بيكاسو حينما كانت في فرنسا. ورفضت أن يطلق عليها لقب فنانة سوربالية، لإختلافها مع السورباليين كإستعماري، والسعي نحو فرض الرؤية الأوروبية على الفن الشعبي الجزائري.

مسلم زرارمة 1933 - (فلسطين)

1948 عرف رحلة الهجرة الفلسطينية فانتقل إلى سوريا، الأردن، لبنان. في سبعينيات القرن الماضي بدأ البحث عن تقنية رسم استخدام نشارة الخشب والصمغ، خالقاً رسوماً شبيهة بالمنحوتات. أما موضوعات أعماله فهي مرتبطة بشكل خاص بالشعب في وحياته، وتقاليده ومعاناته. جاء عنه في البيان الخاص بالمعرض: "يبحث فن زرارمة في تقاليد الشعب الفلسطيني مثل الرقص وشخصياته من رجال ونساء يرتدون الزي الفلسطيني التقليدي من ثياب وأغطية للرأس، وعادة ما تكون عبارات من الأغاني خط اليد على خلفيات لوحاته. يحترم زرارمة دور المرأة في بنية العائلة، مقرأً بأهميتها بحيث كان يصورها بشكل أكبر. أما الطبيعة في رسومه كموضوعات تبسيطية وعلى شكل أنماط. كما يتطرق زرارمة إلى تيمات مرتبطة بالعدوان الصهيوني، ومقاومة الشعب".

شا 1928-2018 (لبنان)



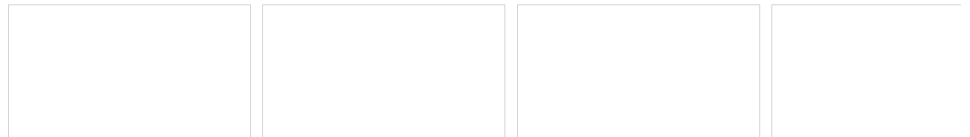
نوحيد في المعرض. منذ صغره انجذب إلى مادة الحديد، وعمل كحداد، صانعاً العديد من المنتجات الحديدية مثل الأسوار، الأبواب، وغيرها من المنتجات المنزلية. ومن ثم تعلم ذاتياً النحت على المعدن، وأعاد توجيه مهاراته في الحدادة ومعارفه تجاه الفن. قام بالعرض للمرة الأولى في البترون 1969، وبعدها ازدادت شعبيته: "بالنسبة لريشا كان النحت على الحديد وسيلة لفهم ناقضاته الأساسية. حاول في العديد من المنحوتات الفردية أن يفهم من خلالها الحرب الأهلية اللبنانية، والنزاعات الطائفية، لسياسية، ومكننة الحياة اليومية، ومن بعدها بروز الإنترنت والشبكة العنكبوتية".

كوتلي 1932-2003 (سوريا)

في السيرة الذاتية التي يتقارب فيها الفنان السوري برهان كركوتلي مع الفنانين المشاركين في هذا المعرض، فهو قد درس الفن كإدائية، وأصبح مدرساً له في عدد من الجامعات. لكن ما يتقارب فيه مع فنان هذا المعرض، هو المنتج النهائي، أي العمل الفني. تقتصر على اللونين الأبيض والأسود، وبالعودة إلى كتاب (التصوير الشعبي العربي) - أكرم قانصو، نجد أن رسوم كركوتلي مع كل ما ذكر في هذا البحث المهم في ما يتعلق بالمشهد الثقافي للرسام الشعبي، موضوعات التصوير الشعبي، والرمزية وعناصر في التصوير الشعبي العربي كما أسهب فيها الكتاب المذكور. كما وظف برهان كركوتلي رسوماته في خدمة القضايا السياسية، كل خاص القضية الفلسطينية.

جيك ايضا

5



قلق أسدي من حرب أوكرانيا

استقرار الدولار.. وارتفاع منسوب القلق

فرصة لأصحاب المتاجر الإلكترونية.. عملاء جدد بتكلفة أقل .. جرب الآن

غارة إسرائيلية تجسد بينيت وبوتين.. وتصيب عاً إيرانياً

Speakol ▶



أمل تحالف العونيين بالبقاع
وتستبدل جابر وعسيران جنوباً

استراتيجية اوكرانيا للصمود..
تحصين المدن وحرب عصابات

حميميم: 12 جريحاً للنظام
بعمليات قصف وقنص من
المعارضة

لقائد وأمني البسطاء

300 مشاهدة



Tweet

Share 28

Like : قال

بقات

ت المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

0 Comments

Sort by



Add a comment...

Facebook Comments Plugin

نبذة عنا
اتصل بنا
حقوق النشر
إعلاناتكم
خريطة الموقع

محطات
رأي
ثقافة
ميديا
الكاريكاتير

الرئيسية
لبنان
اقتصاد
عرب و عالم



الحقوق محفوظة لموقع المدن 2022
ت هذه الجريدة محمية تحت رخصة
المشاع الإبداعي

اشترك معنا في نشرة المدن الدورية لتبقى على اتصال دائم بالحدث

اشترك